مجلة الأسرة والمجتمع
مجلة دولية محكمة نصف سنوية
تصدر بثلاث لغات
الترقيم الدولي: ISSN:2392-5337 الترقيم الإلكتروني: EISSN: 2602-6716
FAMILY AND SOCIETY JOURNAL
International Biannual Journal
refereed Issued in three languages
https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/236

المجلد: 09 / العدد: 02 / 2021	تاريخ إرسال المقال: 23 / 10/ 2021	تاريخ القبول: 31 / 12/ 2021	تاريخ النشر: 31 / 12/ 2021	الصفحة: 341 – 361

تصورات الطلبة لمسارهم التكويني وعلاقتها بمتغير النوع الاجتماعي والتخصص

– دراسة التخصصات والجنس كمتغيرات–

Students' Perceptions of their formative Path and its relationship to gender and specialization variables- A Study of specialties and Gender as Variables-

أمال خندق *	جامعة الجزائر أبو القاسم سعد الله 2، مخبر الدين والمجتمع.	amal.khendek@univ-alger2.dz
عائشة بورغدة	جامعة الجزائر 1 سعد دحلب. مخبر الأسرة، التنمية، الوقاية من الانحراف والاجرام، جامعة الجزائر2 أبو القاسم سعد الله.	aicha.boureghda@yahoo.fr

ملخص:

نهدف من هذه الورقة البحثية الى استكشاف ومعرفة تصورات الطلبة الجامعيين لمسارهم التكويني و أثر متغيري النوع الاجتماعي و التخصص على مختلف هذه التصورات. فبالنسبة لموضوع النوع الاجتماعي لجأنا الى هذا المتغير لمعرفة مدى التوافق او التباين بين تصورات كلا الجنسين كمؤشر لمعرفة مدى التغيير الذي مس المجتمع من خلال اراء الطالبات مقارنة بزملائهم، اما بالنسبة لتخصص الطالب الجامعي فأردنا التعرف على تخصصات الطلبة و مدى توافقها مع مهن اوليائهم كمؤشر لمعرفة مدى عمل الاسرة على اعادة انتاج مكانتها في المجتمع. فقمنا بدراسة ميدانية واستعملنا المنهج الكمي في التحليل وقمنا بتوزيع استمارات الكترونية على طلبة الجامعات وتوصلنا الى ان للنوع الاجتماعي تأثير على تصورات الطلبة الجامعيين كما وجدنا أن التخصصات التي ينتمي إليها الطلبة الجامعيين لا علاقة لها بمهن اوليائهم.

الكلمات المفتاحية: التصورات الاجتماعية، النوع الاجتماعي، الطالب الجامعي، الجامعة الجزائرية.

* المؤلف المرسل: آمال خندق

عنوان المقال: تصورات الطلبة لمسارهم التكويني وعلاقتها بمتغير النوع الاجتماعي والتخصص - دراسة التخصصات والجنس كمتغيرات -	المؤلف 1: امال خندق المؤلف 2: عائشة بورغدة	المجلد: 09 / العدد: 02 / 2021	الصفحة: 341 – 361

Abstract:

The aim of this research paper is to explore and know the university students' perceptions of their formative path and the impact of gender and specialization variables on these different perceptions. With regard to the subject of gender, we resorted to this variable to find out the extent of compatibility or discrepancy between the perceptions of both sexes as an indicator to know the extent of the change that affected society through the opinions of female students compared to their colleagues. The family's work to reproduce its position in society. We conducted a field study and used the quantitative method in the analysis. We distributed electronic forms to university students. We concluded that gender has an impact on the perceptions of university students. We also found that the disciplines to which the university students belong have nothing to do with the professions of their parents.

Keywords: Social perceptions, gender, university student, Algerian university.

مقدمة:

من أجل ترقية الحياة ورفاهية الفرد، اصبحت الدول تولي اهتماما كبيرا بالجامعة كمؤسسة منتجة للمعرفة ومكونة لمختلف الكفاءات على اعتبار ان فعاليتها من المؤشرات التي على اساسها يقاس تقدم الدول حيث انها هي التي تقود حركات الإصلاح الاجتماعية والسياسية والاقتصادية، وتهيئ الأرضية اللازمة لنجاحها وتحضر متطلباتها العلمية والتقنية، وتدرب الموارد البشرية اللازمة للقيام بها. وخاصة في زمننا حيث توزيع عناصر القوة والثروة القائم على تراكم رأس المال المعرفي اللامادي.

وفي هذا الشان عملت الجزائر على تطوير منظومتها التعليمية والتكوينيه فكانت اصلاح 2003 المتمثل في نظام ل.م.د. والذي هدف الى تحديث الممارسات البيداغوجية للأساتذة والطلبة بادخال معايير جديدة على نظام التكوين والتقييم بالتركيز على مشاركة الطالب الفعالة في بناء مسارة التكويني بمنحه المهارات والكفاءات اللازمة التي تمكنه من اكتساب كفاءات عملية تضاف الى المعارف النظرية. و من ثمة تسطِّير مشروعه التكويني الجامعي حسب ميولاته وحسب اهتماماته.

وفي بحثنا هذا قمنا بدراسة ميدانية واستعملنا المنهج الكمي في تحليلنا لعينة البحث

الاشكالية:

يعتبر التعليم العالي قمة الهرم التعليمي وهو أساسي لتكوين النخبة المثقفة، ولهذا التعليم دور مهم في بناء الأفراد فكريا ومعرفيا لكي يساهموا في دفع عجلة تطور المجتمع فهو السبيل الأمثل لبلوغ أسمى ما يمكن الوصول إليه من مستويات التطور والتقدم والرقي في مختلف المجتمعات.

والطلاب الجامعيون اهم فئات المجتمع باعتبار ان هذه الفئة هي مستقبل البلاد من الناحية الاقتصادية و السياسية والاجتماعية والثقافية وهي الشريحة التي يرجو منها المجتمع نهضته. و لذا كان التعليم الجامعي الوسيلة الفعالة التي يتطلع إليها الفرد لتساعده على تحقيق آمالة واكتساب مكانة مرموقة في المجتمع والترقي الاجتماعي والاقتصادي.

وهنا جاءت اهمية الدراسة التي تحاول أن تستكشف تصورات الطلبة الجامعيين لمسارهم التكويني و أثر متغيري النوع الاجتماعي و التخصص على مختلف هذه التصورات التي تتمثل في أرائهم ومواقفهم وطموحاتهم ومدى رضاهم عن تعليمهم ومسارهم الجامعي.

فبالنسبة لموضوع النوع الاجتماعي لجانا الى هذا المتغير لمعرفة مدى التوافق او التباين بين تصورات كلا الجنسين كمؤشر لمعرفة مدى التغيير الذي مس المجتمع من خلال اراء الطالبات مقارنة بزملائهم.

اما بالنسبة لتخصص الطالب الجامعي فأردنا التعرف على تخصصات الطلبة و مدى توافقها مع مهن اوليائهم كمؤشر لمعرفة مدى عمل الاسرة على اعادة انتاج مكانتها في المجتمع.

واذ اعتمدنا على مفهوم التصورات فلأنها تحدد سلوكات الأفراد وتسيرها. بحيث أنها تساعد على معرفة الكيفية التي يبني بها الأفراد ويحددون لأنفسهم ولغيرهم من الناس حدود نشاطاتهم وأفعالهم، فشبكة التمثلات والتصورات هي التي تعطي للأشياء دلالتها ومعانيها. فالتصورات تسمح للأفراد بإعطاء معنى لسلوكاتهم و تساهم على التكيف وإيجاد مكانة لهم، و يتم بناء معارف مشتركة خلال عملية التفاعل الاجتماعي والتي تتم عبر عملية التنشئة الاجتماعية.

اما بالنسبة للنوع الاجتماعي فالمقصود منه المعنى الذي يعطى من قبل كل فئه جنسية لمختلف التصورات فهو لم يؤخذ كمفهوم بيولوجي بقدر ما هو اجتماعي على اعتبار ان هذا المفهوم اصبح يلقي بظلاله في كل نواحي الحياة للأفراد نظرا للتغيرات السريعة التي تمر بها المجتمعات في ظل عصر العولمة والتطور التكنولوجي. كما أن اختلاف وتنوع

التخصصات في التكوين الجامعي يجعل هناك فضول لمعرفة اذا كان هناك تصورات معينه حسب نوع تخصصات الطلبة.

وعليه ، كان التساؤل التالي : هل لمتغيري الجنس والتخصص تأثير على تصورات الطلبة لمسارهم التكويني ؟

والتي اندرجت تحته الفرضيات التالية:

1. تختلف تصورات الطالب الجامعي لمساره التكويني باختلاف النوع الاجتماعي
2. يؤثر تخصص الطالب الجامعي على تصوراته الخاصة بمساره التكويني

–تحديد المفاهيم:

–التصورات الاجتماعية:Social Perceptions

إن البحث في مجال التصورات او كما يطلق عليها بعض الباحثين التمثلات لم يعرف تطوراً ملحوظاً إلا في السنوات الأخيرة حوالي 1977م حيث أصبح النظر إليها باعتبارها عوامل أساسية يجب أخذها بعين الاعتبار. (**ناول سفيان، 2017،ص17**).

يشير مفهوم التصور الاجتماعي إلى مجموعة من القيم والأفكار والاستعارات والمعتقدات والممارسات التي يتقاسمها أفراد من مجموع اجتماعية وجماعات مشتركة، وهو مفهوم معقد وله عدة أوجه، فمن جهة تحدد التصورات الاجتماعية كعملية حوار وتواصل اجتماعي في سياق أنها مواضيع اجتماعية يتم انشاؤها وتطويرها والعمل بها، ومن جهة أخرى وفي المقام الأول هي تحتوي على بحوث موجهة امبريقية، فنرى للتصورات الاجتماعية سمات فردية، وبناءات فردية للمعرفة والرموز والتأثير التي يتقاسمها يتقاسمها مع الأفراد في المجموعة الاجتماعية.

(**Wolfgang Wagner**,**1995**,**p1**)

ويعتبر دوركايم E.Durkheim أول من تطرق إلى هذا المفهوم وكان ذلك عند دراسته للديانات والأساطير المختلفة بعد أن تخلى عن مفهوم التمثل الجماعي واهتم بالتمثلات الاجتماعية محاولا فهم مدى تأثير الإنتاج الفكري والثقافي للجماعات على الواقع الاجتماعي، وذلك دفعه الى التأكيد أن التمثلات الاجتماعية تفرض على الفرد

كيفيات التفكير والفعل، وتتجسد في التنظيمات الاجتماعية بواسطة القواعد الاجتماعية والأخلاقية والقانونية (**مسلم محمد، 2016، ص85**).

إلا أن المؤسس الفعلي لمفهوم التمثلات الاجتماعية هو سيرج موسكوفيتشي Moscovici وهو أبرز رواد علم النفس الاجتماعي في كتابه التحليل النفسي صورته وجمهوره سنة 1961 " psychanalyse son image et son la public" حيث أعاد تعيينه وتحديد دلالاته، ووضع نظرية عنه من انقاض التراث الدوركايمي.

أما جودلي فترى أن" التصورات الاجتماعية عبارة عن كيفيات من التفكير الملموس الموجه نحو التواصل والفهم والتحكم في المحيط الاجتماعي والمادي والمثالي.... حيث تملك ميزة خاصة على مستوى تنظيم المحتويات والعمليات العقلية وعمليات المنطق، فالوسمة الاجتماعية لمحتويات وسيرورات التصور ترجع الى الشروط والإطار الذي تبرز فيه التصورات، وكذا التواصلات التي تتحرك من خلالها، بحسب الوظائف التي تقدمها أثناء التفاعل مع العالم والاخرين"(**Fischer.G.N, 2010,p130**).

وترى أيضا أن للتصورات الاجتماعية صور تحوي العديد من المعاني التي يسمح للأفراد و الفئات تفسير واقعهم ، هدفها تصنيف المواقف والظواهر والأفراد الذين نتعامل معهم، ونظرياتها تسمح لنا ببناء واقع عنها، حيث تتضمن التصورات الاجتماعية الحقيقة الملموسة لحياتنا الاجتماعية. (**Howarth Caroline ,2006,pp65-86**)

وقد بين دوفين (Duveen 2000) تأثير التصورات الاجتماعية على النوع الاجتماعي وقال بأن التصورات تنتج الهويات والعلاقات الجندرية التي تهدف إلى المحافظة على الاختلافات الجندرية في النظام الاجتماعي وتدافع عنه (**Howarth Caroline ,2006,p6**).

النوع الاجتماعي:

ميزت آن أوكلي Ann Oakley بين الجنس و النوع الاجتماعي في كتابها سنة 1972

sex gender and society ، فالجنس (biological data) يصف الاختلافات الفيزيولوجية بين الذكر والأنثى، أما النوع الاجتماعي فهو بناء اجتماعي (social construction) يعود الى التصنيف الاجتماعي (الذكورة والأنوثة). (**Pinar Ferry ,2015**).

المسار التكويني الجامعي :

شُرع سنة 2004 في تنفيذ إصلاح يمس الجانب البيداغوجي يتمثل في تطبيق نظام ال "ل م د" المنبثق من برنامج بولون الأوروبي وجاءت الأهداف من تطبيق النظام الجديد بصفة رسمية كالتالي: (**بروش زين الدين، 2012، ص813**)

- ضمان تكوين نوعي يأخذ بعين الاعتبار التكفل بتلبية الطلب الاجتماعي الشرعي في مجال الالتحاق بالتعليم العالي، تحقيق تأثير متبادل مع المحيط الاجتماعي الاقتصادي بتطوير كل التفاعلات الممكنة بين الجامعة والمحيط الذي تتواجد فيه
- تكوين آليات التكيف المستمر مع تطور المهن والحرف
- تقوية المهمة الثقافية للجامعة بترقية القيم العالمية التي يعبر عنها الفكر الجامعي خاصة المتعلقة بالتسامح مع الآخر؛
- التفتح أكثر على التطور العالمي، وعلى الخصوص في مجال العلوم والتكنولوجيا؛
- ترسيخ أسس الحوكمة ترتكز على التشاور والمشاركة. بالإضافة إلى:

- تقديم تكوين نوعي لضمان إدماج مهني أحسن؛
- التكوين للجميع وعلى مدى الحياة؛
- استقلالية المؤسسات الجامعية؛
- انفتاح الجامعة على العالم.

- **بالنسبة للطالب**

- تمكينه من تسطِّير مشروعه التكويني حسب ميولا ته وحسب اهتماماته.

- العمل على تمكين الطالب من اكتساب كفاءات عملية و معارف نظرية.
- إمكانية تثمين مكتسبات الطالب وخبرته طول مساره التكويني وذلك من خلال احتسابها في عملية التقويم والمقروئية.
- العمل على التقارب مع الوسط المهني من خلال تنظيم تربصات ميدانية للطلبة
- تسهيل الحصول على التقنيات الحديثة في التعلم كالانترنت، المكتبات الرقمية

المقاربة السوسيولوجية للدراسة:

لتناول هذا الموضوع، تم الاستعانة ببعض النظريات من أجل محاولة فهم الكيفية التي يتم من خلالها نقل القيم التي تعمل الأسر على ترسيخها في ذهن افرادها ، ونذكرمنها يايجاز الفردانية لريمون بودون والتي جاءت كرد فعل لنظرية اعادة الانتاج لبيير بورديو. والنظرية الاجتماعية فيما يخص النوع الاجتماعي

يرى بورديو بيير بورديو الذي تناول مفهوم اعادة الانتاج و الرأسمال الثقافي أن المؤسسة المدرسية لا تعمل بمعزل عن الطبقية السائدة في المجتمع فهي تقوم بإعادة إنتاج نفس الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية من خلال فرض الرأسمال الثقافي للطبقة المسيطرة التي المالكة لوسائل الانتاج أو الرأسمال المادي(**بلحريزي سعاد، 2013، ص 17–22**). فالتمايز الطبقي وحصول ابناء طبقات معينة على مستويات تعليمية ودرجات دراسية وشهادات علمية وتربوية مختلفة يرجع الى وضعها الطبقي(**دباب زهية، 2021، 143**)

الا ان ريمون بودون الفردانية يرى أن سلوكات الأفراد بمثابة أفعال مقصودة لخدمة مصالحهم على أحسن وجه، فالفرد يعتبر كائن فاعل (**نذير زريبي، 2013، ص346–335**)، فالفرد يحسب ماهي المكاسب التي سيجنيها حيث يتخذ المتعلم اتخاذ خيارات ، وهذه الخيارات تتنوع وتختلف تبعًا لمتغيرات تتعلق بالموقع الإجتماعي للأفراد، إذ يتخذ الأفراد قراراتهم بناءً على ثلاثة مؤثرات هي: أولاً، الكلفة المترتبة لقاء متابعة المسار التعليمي الطويل، ثانيًا، المنافع التي سيجنيها الفرد إذا قرر متابعة دراسته، ثالثًا، المخاطر التي قد يواجهها في حال متابعة مساره التعليمي، وتتمثل باحتمال الرسوب أو التأخّر في بلوغ الأهداف، أو باحتمال أن لا يجد له موقعًا في الوظائف العليا يناسب المستوى التعليمي المحقق،

هذه المؤثرات الثلاثة يختلف تقييمها بين الافراد والعائلات تبعًا للأصل الاجتماعي والكلفة والمردود المتوقع، وهكذا فالفائدة من التعليم تتراجع عندما يزداد الخطر، أو يرتفع الثمن، أو عندما تنخفض المنافع. بالتالي فإنّ اتخاذ قرار المتابعة في المسار التعليمي عند نهاية مرحلة معينة يكون أكثر احتمالاً، عندما تكون فائدته مرتفعة (**عبد الغني عماد،2017**).

وقد اخترنا في دراستنا التحليل على مستوى الوحدات الصغرى (الميكروسوسيولوجي) و أن نسلط الضوء على الطالب الجامعي كفاعل اجتماعي.

اما بالنسبة للنوع الاجتماعي فهناك العديد من النظريات التي تحاول تفسير وتحليل التطور والاختلاف في النوع الاجتماعي والتي يمكن تقسيمها عامة إلى ثلاثة أقسام : بيولوجية واجتماعية وادراكية (cognitive).

النظرية البيولوجية تقترح أن الاختلافات النفسية والسلوكية للنوع الاجتماعي سببها الاختلافات البيولوجية بين الذكور والاناث، والنظرية الاجتماعية في الجهة الأخرى ترى الاختلافات في النوع الاجتماعي كنتيجة للبيئة الاجتماعية والمعاملة المختلفة لكل من الذكور والاناث، فالبيئة الاجتماعية للطفل مليئة بالصور النمطية المحددة لكل نوع. أما المقاربة الادراكية فهي ترى أن الأطفال كأفراد فاعلين اجتماعيين يبنون معرفتهم ويحاولون مطابقة سلوكاتهم مع صورتهم لنوعهم الاجتماعي(**CINDY FAITH MILLER,2016,p1-6**)

الدراسة الميدانية :

المنهج المتبع:

لقد قمنا بدراسة ميدانية بهدف الوصول الى أكبر عدد ممكن من الطلبة الجامعيين فقد تم توظيف المنهج الكمي في هذه الدراسة والذي نرى فيه المنهج المناسب. وقد تم اعتماد تقنية الاستمارة للتواصل مع العينة المأخوذة من مجتمع وللتواصل مع الطلبة الجامعيين تم وضع استمارة الكترونية في مواقع وشبكات التواصل الاجتماعي من تاريخ 2020/7/16 حتى تاريخ 2020/8/17 .لقد كانت الاستمارة موجهة لطلبة الجامعات الجزائرية دون تحديد نوع التخصص مع اشتراط أن يكون الطلبة يدرسون في جامعات الجزائر العاصمة. وقد تم جمع 63 استمارة الكترونية، 62 استمارة صالحة للاستعمال.

خصائص العينة:

فيما يلي نذكر الخصائص التي تميز به أفراد العينة المدروسة

1. النوع الاجتماعي:

كان توزيع أفراد العينة كما يلي: 39 طالبة وكانت النسبة 61.9% من الاناث، و24 طلاب أي 38.1% من الذكور كما هو مبين في الشكل البياني التالي:

جدول رقم 1: توزيع أفراد العينة حسب الجنس

لتكرارات / النوع الاجتماعي	عدد التكرار	النسبة المئوية
انثى	39	%62.9
ذكر	23	%37.1
مجموع	62	%100.0

ويتبين لنا ارتفاع عدد الاناث بالنسبة للذكور، و قد يرجع السبب إلى:

- ارتفاع نسبة التحاق الفتيات بالجامعة.
- اوعدد الاناث المرتفع مقارنه بعدد الذكور
- او استجابة الاناث الى الاهتمام الذي يولينه الى دراستهن وكل ما يرتبط بها.

2. التخصصات

كما أن تخصصات أفراد العينة كانت كما هي موضحة في الجدول التالي:

جدول رقم 2: توزيع أفراد العينة حسب تخصصات الطلبة

عنوان المقال: تصورات الطلبة لمسارهم التكويني وعلاقتها بمتغير النوع الاجتماعي والتخصص - دراسة التخصصات والجنس كمتغيرات -	المؤلف 1: امال خندق المؤلف 2: عائشة بورغدة	المجلد: 09 / العدد: 02 / 2021	الصفحة: 341 – 361

التخصصات / التكرارات	عدد التكرار	النسبة المئوية
هندسة	2	%3.2
كيمياء	1	%1.6
محاسبة	3	%4.8
علوم الحاسب الالي	1	%1.6
الادب الانجليزي	1	%1.6
تسويق	2	%3.2
فيزياء	3	%4.8
علوم زراعية	1	%1.6
بيولوجيا	3	%4.8
الليسانيات الاجتماعية وتحليل النص	1	%1.6
ترجمة	1	%1.6
علم الاجتماع	20	%32.3
الأدب	2	%3.2
ادارة الاعمال	2	%3.2
الاتصال التنظيمي	3	%4.8
علم النفس	1	%1.6
إلكتروتقني	1	%1.6
تاريخ	5	%8.1
حقوق	1	%1.6
طب	3	%4.8
علوم سياسية	1	%1.6
الصيدلة	1	%1.6
هندسة مدنية	2	%3.2
هندسة ميكانيكية	1	%1.6
المجموع	62	%100

يتضح في الجدول أعلاه رقم (2) توزيع العينة حسب تخصص أفراد العينة فقد كان أفراد العينة الذين ينتمون إلى التخصصات العلوم الدقيقة والتكنولوجية والتي تضمنت التخصصات (الهندسة، الكيمياء، علوم الحاسب الالي، الفيزياء، العلوم الزراعية، بيولوجيا، إلكتروتقني، طب، صيدلة، هندسة مدنية، هندسة ميكانيكية) والتي بلغ عدد أفراد العينة فيها 19 طالب وطالبة بنسبة 30.9% . أما التخصصات التي تحتوي على التخصصات التابعة الى العلوم الانسانية والاجتماعية بالاضافة الى الاداب واللغات الي تضم التخصصات التالية:(التاريخ، الادب، علم الاجتماع، الترجمة، الليسانيات الاجتماعية وتحليل النص ، الأدب الانجليزي) وقد بلغ عدد أفراد العينة فيها إلى 31 طالب وطالبة بنسبة 50%. وباقي لأفراد العينة يتوزعون على باقي التخصصات والتي تضم (العلوم السياسية، حقوق، اتصال تنظيمي، إدارة أعمال، التسويق، محاسبة) والتي يبلغ عدد أفرادها 12 طالب وطالبة بنسبة 19.4% من مجموع أفراد العينة، وبهذا يصبح توزيع أفراد العينة حسب الجدول رقم (2-1)

جدول رقم 2-1: توزيع أفراد العينة حسب التخصص

التكرارات / التخصصات	عدد التكرار	النسبة المئوية
العلوم الدقيقة والتكنولوجية	19	%30.6
العلوم الانسانية والاجتماعية والاداب	31	%50.0
تخصصات أخرى	12	%19.4
المجموع	62	%100

يتضح من الجدول أن طلبة العلوم الانسانية والاجتماعية والاداب هم النسبة الأكبر من بين التخصصات الأخرى وذلك بسبب أن أغلبية الطلبة أصبحوا يتوجهون إلى هذه التخصصات بالرغم من أهمية تخصصات العلوم الدقيقة والتكنولوجية وبالرغم من أن تخصص العلوم الاجتماعية ليس لديهم وظائف محددة و واضحة في السلم الوظيفي، وأيضا قد يكون السبب إرتفاع نسب المعدلات المقبولة لتخصصات العلوم الدقيقة والتكنولوجية مع ارتفاع عدد الطلاب الذين يتوجهون للتسجيل في الجامعات الجزائرية.

3. المستوى التعلمي:

لقد كان المستوى التعليمي لأفراد العينة كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم3: توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي

عنوان المقال: تصورات الطلبة لمسارهم التكويني وعلاقتها بمتغير النوع الاجتماعي والتخصص - دراسة التخصصات والجنس كمتغيرات -	المؤلف 1: امال خندق المؤلف 2: عائشة بورغدة	المجلد: 09 / العدد: 02 / 2021	الصفحة: 341 – 361

المستوى التعليمي / التكرارات	عدد التكرار	النسبة المئوية
دكتوراه	28	%45.2
عام طبيب	3	%4.8
ليسانس	9	%14.5
ماستر	18	%29.0
مهندس	4	%6.5
المجموع	62	%100

يتبين من الجدول رقم(3) التنوع في أفراد العينة حيث كانت نسبة طلبة الدكتوراه 45.2% ، أما طلبة الماستر فكانت النسبة 29%، وبلغت نسبة طلبة الليسانس 14.5% ، وكانت نسبة طلبة (Ingéniorat) مهندس 6.5 % وبلغت نسبة طلبة الطب 4.8%.

يتبيّن من الجدول أن أغلبية أفراد العينة هم من طلبة الدكتوراه وهذا يبين ارتفاع نسبة الطلبة الذين توجهون إلى إكمال دراساتهم العليا.

4. الحالة الاجتماعية:

جدول رقم 4: توزيع أفراد العينة حسب الحالة الاجتماعية

الحالة الاجتماعية / التكرارات	عدد التكرار	النسبة المئوية
متزوج	15	%24.2
أعزب	47	%75.8
المجموع	62	%100

يوضح الجدول رقم(4) توزيع أفراد العينة حسب الحالة الاجتماعية حيث كان 74.2% من أفراد العينة هم عزاب، أما المتزوجين فكانت نسبتهم 24.2% .

وهذا يوضح أن الأولوية لدى الطلبة هو إكمال الدراسة الجامعة والحصول على العمل فالإستقرار و التوجه إلى الزواج وتكوين عائلة.

5. السكن:

جدول رقم 5: توزيع أفراد العينة حسب السكن

لتكرارات / السكن	عدد التكرار	النسبة المئوية
مع الوالدين	46	%74.2
حي الجامعي	4	%6.4
سكن مستقل	12	%19.4
المجموع	62	%100

يبيّن الجدول (5) توزيع أفراد العينة حسب السكن حيث بلغ عدد الطلبة الذين يسكنون مع والديهم 74.2 % أما الطلبة الذين يملكون سكن خاص فقد كانت نسبتهم 19 %، وبلغت نسبة الطلبة الذين يقيمون في السكن الجامعي 6.5%.

يتضح من الجدول أن أغلبية الطلبة لا يزالون يسكنون عند والديهم لأن أولوية الطلبة هو إكمال دراساتهم ثم بعد ذلك العمل والاستقرار والحصول على سكن خاص.

أولا : تاثير النوع وتصورات الطالب:

لقد كانت أسئلة الاستمارة ترتكز على معرفة كيف كان اختيار الطلبة لتخصصهم الذي يدرسونه، وإن كانت للطالب فكرة محددة وواضحة عن هذا التخصص، وماهي طموحاته المستقبلية ، وهل يعتقدأن هناك افاق مستقبلية للتخصص الذي ينتمي له وهل هو راضي عن مساره التكويني في الجامعة وربط هذه المؤشرات بمتغيرالنوع الاجتماعي لاستكشاف مدى الفروق بين تصورات كلا الجنسين في عدد من المحاور.

جدول رقم 6: اختيار الطلبة لتخصصهم حسب النوع الاجتماعي

اختيار الطلبة للتخصص / النوع الاجتماعي	اختيار شخصي	اختيار اضطراري	اختيار عائلي	مجموع
الاناث	%69.2	%30.8	%0.0	%100
ذكور	%65.2	%26.1	%8.7	%100
المجموع	%67.7	%29.0	%3.2	%100

يتضح من الجدول(6) الذي يبين أن نسبة الاناث الذين كان اختارهن للتخصص اختيار شخصي 69.2 % ، أما الذكور فكانت نسبتهم 65.2 % من الذين كان اختيار تخصصه اختيار شخصي.

وهذة النتيجة تعطي فكرة عن أن الطلبة والأفراد هنا كان اختيارهم للتخصص هو اختيار فردي حسب رغبة الأفراد، بالرغم من أن نظام التعليم العالي في الجزائر يشترط نتائج ومعدلات معينة للتسجيل في التخصصات ويكون اختيار التخصص آلي يوجه اليه الطالب حسب العلامة التي تحصل عليها في امتحان الباكالوريا ولكن هذا لا يمنع بأن له مساحة اختيار يستطيع خلالها أن يلبي رغبته في دخول تخصص معين. وفيما يتعلق بمتغير الجنس فنحن لا نري أن هناك اختلاف كبير بين الذكور والاناث في طريقة اختيارهم للتخصص. ولكن لفت انتباهنا في هذا الجدول هو أن العائلة لم يكن لديها اي تأثير على اختيار التخصص بالنسبة للاناث، الا انه كان من الذكور من أثرت العائلة على اختياره للتخصص، وهذا يدعونا الي التعمق في الدراسة أكثر لنرى تأثير الاسرة على اختيار الطالب لتخصصه وبالتالي التأثير على تصوراته.

جدول رقم 7: تحديد الطالب لمشروعه التكويني حسب النوع الاجتماعي

تحديد فكرة عن مشروع الطالب / النوع الاجتماعي	لا	نعم	مجموع
الاناث	%51.3	%48.7	% 100
ذكور	%43.5	%56.5	% 100
المجموع	%48.4	%51.6	% 100

يتضح من الجدول(7) أن 51.6 % قد كانت لديه فكرة محددة وواضحة عن تكوينه الجامعي ولكن هذه النسبة قريبة من نسبة الطلبة الذين لم تكن لديهم فكرة محددة وواضحة عن مشروعهم التكويني الجامعي. كما يوضح أن الاناث كانت بنسبة 48.7% منهن لم يكن لديهن فكرة محددة وواضحة عن تكوينهم في الجامعة، أما الذكور فكانت النسبة 56.5% منهم قد حددة فكرة وواضحة عن تكوينه الجامعي.

مع أن النسب غير متباعدة إلا أنه يتضح لنا أن الذكور كانوا أكثر تحديدا وكانت لديهم فكرة واضحة عن مشروعهم الجامعي، وقد يكون هذا له علاقة بالادوار التي يقوم بها الذكور حيث أنه في المستقبل هو الذي سوف يقوم بإعالة عائلته وتوفير المعيشة الكريمة فكان عليه التخطيط لمستقبله المهني، على عكس الاناث فهن غير مطالبات بوفير مدخول مادي لعائلتها وبالتالي العبئ عليهن يكون أخف.

جدول رقم 8: طموحات الطلبة الجامعيين حسب النوع الاجتماعي

طموحات الطلبة المستقبلية / النوع الاجتماعي	مواصلة الدراسة في الجامعات الاجنبية	اعمال بحثية مستقبل	الإثنان معا	مجموع
الاناث	%18.4	%55.3	%26.3	%100
ذكور	%18.2	%40.9	%40.9	%100
المجموع	%18.3	%50.0	%31.7	%100

يتضح من الجدول (8) أن طموحات الطلبة هي مواصة الاعمال البحثية والحصول على شهادة الدكتوراه والحصول على الوظيفة وهذه كانت أغلبية اجابات أفراد العينة فقد كانت 55.3% من الاناث، كما أن النسبة عند الذكور كانت 40.9% وبنفس النسبة كانت اجاباتهم عن مواصلة أعمالهم البحثية ومواصلة الدراسة في الجامعات الاجنبية.

الذكور لهم رغبة في اكمال الاعمال البحثية ومتابعة الدراسة في الجامعات في الخارج فالذكور لديهم طموح للخروج الى الخارج وهذه الرغبة تكون أقل عند الاناث حيث أن المجتمع الجزائري لا يعطي حرية للإناث بالانتقال لوحدها للخارج بحكم العادات والتقاليد والدين .

الجدول رقم 9: تصور الطالب عن الافاق المستقبلية لتخصصه حسب النوع الاجتماعي

تحديد فكرة عن مشروع الطالب / النوع الاجتماعي	لا	نعم	مجموع
الاناث	%12.8	%87.2	%100
ذكور	%26.1	%73.9	%100
المجموع	%17.7	%82.3	%100

يتضح من الجدول(9) أن 87.2% من الاناث يتصورون أن تخصصهم له أفاق مستقبيلة ، و73.9% من الذكور ايضا يرون ذلك عن تخصصهم الذي يدرسونه في الجامعة.

الاناث يرون أن تخصصهم له افاق مستقبلية بنسبة أعلى من الذكور،وقد يرجع ذلك الى أن الاناث أصبح لديهم افاق واسعة بسبب انفتاح المجتمع وسن القوانين التي تفتح للمرأة الانضمام الى جميع الميادين العلمية والعملية والمهنية وهذا ما يجعل الاناث يرون أن هناك افاق مستقبلية تنتظرهم في المستقبل وفي حياتهم المهنية بعد ذلك، وهذا يبين لنا التصورات الايجابية التي تحملها الاناث اتجاه التعليم الجامعي وتخصصهم الذي يدرسونه . وهذا يدعونا إلى سؤال اخر وهو هل الطالب راضي عن مساره التكويني في الجامعة.

الجدول رقم 10: رضا الطالب عن مساره التكويني حسب النوع الاجتماعي

رضا الطالب عن مساره التكويني / النوع الاجتماعي	لا	نعم	مجموع
الاناث	**%42.1**	**%57.9**	**%100**
ذكور	**%30.4**	**%69.6**	**%100**
المجموع	**%37.7**	**%62.3**	**%100**

يتضح في الجدول (10) السابق رضا الطلبة عن مساره التكويني الذي يدرسه في الجامعة، حيث يبين أن 57.9% من الاناث راضين عن مسارهم التكويني، و69.6% من الذكور راضين عن مسارهم التكويني

بهذا نرى أن الذكور هم أكثر رضا عن مسارهم التكويني في الجامعة،وهذا يؤكد النتيجة التي توصلنا لها في الجدول الثالث حيث أنها أوضحت أن الذكور هم أكثر من لديه خطة واضحة ومحددة عن تخصصه وبالتالي فهو أكثر رضاعن مساره التكوينه في الجامعة.

ثانيا : التخصص وتصورات الطالب:

كان الهدف من وراء وربط متغير التخصص بعدد من المؤشرات المتمثلة في عدد من الاسئلة لمعرفة تأثير التنشئة الاسرية في اعادة انتاج مكانه الاسرة من خلال مدى توافق تخصصات الطلبة مع مهن أوليائهم.

من الأسئلة:

- كيف اختار الطلبة تخصصهم ؟
- هل كانت للطالب فكرة محدّدة وواضحة عن هذا التخصص؟
- وماهي طموحاته المستقبلية ؟
- هل يعتقد أن هناك آفاقا مستقبلية للتخصص ؟
- هل هو راضي عن مساره التكويني في الجامعة؟

الجدول رقم 11: اختيار الطلبة لتخصصهم حسب التخصص

اختيار الطلبة / للتخصص	اختيار شخصي	اختيار اضطراري	اختيار عائلي	مجموع

تخصصات علوم والتكنولوجيا	**%84.2**	**%10.5**	**%5.3**	**%100**
علوم الانسانية والاجتماعية والاداب	**%54.8**	**%45.2**	**%0.0**	**$100**
تخصصات اخرى	**%66.7**	**%25.0**	**%8.3**	**%100**
المجموع	**%66.1**	**%30.6**	**%3.2**	**%100**

يتضح من الجدول (11) أن طلبة تخصصات العلوم والتكنولوجية كانت اجاباتهم اختيار شخصي بنسبة 84.2%. يليها طلبة التخصصات الاخرى بنسبة 66.7% ثم طلبة العلوم الانسانية والاجتماعية والاداب واللغات فكانت النسبة ب54.8%. وهذا يدل على أن اختيار الطلبة هو اختيار فردي يخطط فيه الطالب لما سوف يكسبه من منافع في المستقبل بعد تخرجه من الجامعة. كما أن هذه الاجابات تعكس النظام الذي يطبق فيه هنا امتحانات الثانوية العامة، حيث يوجه الطلبة المتحصلون على العلامات الأعلى الى التخصصات العلمية ويتوجه الطلبة المتحصلون على معدلات الأقل الى التخصصات الأدبية.

الجدول رقم 12: تحديد الطالب لمشروعه التكويني حسب التخصص

تحديد فكرة عن مشروع الطالب / التخصص	لا	نعم	مجموع
تخصصات علوم والتكنولوجيا	**%47.4**	**%52.6**	**%100**
علوم الانسانية والاجتماعية والاداب	**%54.8**	**%45.2**	**%100**
تخصصات اخرى	**%33.3**	**%66.7**	**%100**
المجموع	**%48.4**	**%51.6**	**%100**

توضح الجدول (12) أن الطلبة الذين ينتمون الى التخصصات الادبية والعلوم الانسانية والاجتماعية هم كانوا أقل من كانت لديهم فكرة واضحة عن تكوينه الجامعي بنسبة 45.2%، أما اعلى نسبة فكانت للطلبة الذين ينتمون الى تخصصات كإدارة أعمال ومحاسبة وعلوم سياسية وحقوق حيث أن النسبة كانت 66.7%.

وقد يرجع هذا الأمر إلى أن طلبة التخصصات الأدبية هي التي يتوجه إليها الطلبة الذين يتحصلون على أقل

لمعدلات في نتائج الثانوية العامة، أما التخصصات الاخرى والتخصصات العلمية فهي تحتاج الى معدلات اعلى لكي يستطيع الطالب التكوين فيها، وهذا يحتاج الى تخطيط وتحضير مسبق من المرحلة الثانوية حتى يستطيعون الدخول الى التكوين الذي يرغبون فيه

الجدول رقم 13: طموحات الطلبة الجامعيين حسب التخصص

طموحات الطلبة / المستقبلية	مواصلة الدراسة في الجامعات الاجنبية	اعمال بحثية مستقبل	الإثنان معا	مجموع
تخصصات علوم والتكنولوجيا	10.5%	36.8%	52.6%	100 %
علوم الانسانية والاجتماعية والاداب	20.7%	51.7%	27.6%	100 %
تخصصات اخرى	25.0%	66.7%	8.3%	100 %
المجموع	18.3%	50.0%	31.7%	100 %

يتضح من الجدول (13) أن أعلى نسبة كانت للطلبة من التخصصات الاخرى كانت 66.7% من الذين كانت اجابتهم استكمال أعمالهم البحثية والحصول على الوظيفة، اما طلبة التخصصات العلمية والتكنولوجية فكانت النسبة 52.6 % لمن كان طموحهم اكمال اعمالهم البحثية و مواصلة الدراسة في الجامعات الاجنبية وقديرجع هذاإلى طبيعة هذه التخصصات حيث أنها تخصصات مطلوبة عالميا ومهمة في استمرار التطور التكنولوجي فسوق العمل فيها كبير وواسع ويتعدى حدود الوطن.أما طلبة العلوم الانسانية والاداب فكانت النسبة الاعلى في استكمال اعمالهم البحثية والحصول على الوظيفة بنسبة 51.7% فهذه التخصصات مطلوبة و متوفرة في سوق العمل الوطنية، وهناك نسبة أقل ترغب في التوجه نحو الخارج وهذه رغبة فئة الشباب في الاونة الاخيرة في ظل تدهور الحالة الاقتصادية والارتفاع في نسبة البطالة خصوصا بعد جائحة كورونة التي أصابت العالم.

الجدول رقم 14: تصور الطالب عن الافاق المستقبلية لتخصصه حسب التخصص

التخصص له افاق مستقبلية / التخصص	لا	نعم	مجموع
تخصصات علوم والتكنولوجيا	%10.5	%89.5	%100
علوم الانسانية والاجتماعية والاداب	%22.6	%77.4	%100
تخصصات اخرى	%16.7	%83.3	%100
المجموع	%17.7	%82.3	%100

يتضح من الجدول(**14**) أن اعلى نسبة لطلبة التخصصات العلمية والتكنولوجية بنسبة 89.5% أجابوا أن لتخصصهم افاق مستقبلية،و طلبة التخصصات العلوم الانسانية والاجتماعية والاداب كانت نسبتهم 77.4% ممن أجابوا نفس الاجابة، أمّا الطلبة الذين ينتمون للتخصصات الاخرى فكانت نسبتهم 83.3%.

وهذا يدّل على أن الطلبة من جميع التخصصات أغلبهم يرون أن تكوينهم في الجامعة في التخصصات التي ينتمون لها أفاق مستقبلية، وهذا يعكس التصورات الايجابية التي يحملها الطلبة من جميع التخصصات اتجاه التعليم الجامعي.

الجدول رقم 15: رضا الطالب عن مساره التكويني حسب التخصص

رضا الطالب عن مساره التكويني / التخصص	لا	نعم	مجموع
تخصصات علوم والتكنولوجيا	%21.1	%78.9	%100
علوم الانسانية والاجتماعية والاداب	%53.3	%46.7	%100
تخصصات اخرى	%25.0	%75.0	%100
مجموع	%37.7	%62.3	%100

نرى في الجدول(15) أن 78.9% من طلبة التخصصات العلوم والتكنولوجية هم راضون عن مسارهم التكويني في الجامعة، وكانت أقل نسبة في رضا الطلبة عن مسارهم التكويني هم من طلبة العلوم الانسانية والاجتماعية والاداب بنسبة 46.7%، قد يكون هذا الاختلاف في رضا الطلبة عن تخصصهم بسبب سوق العمل الذي يكون فيه الطلب على تخصصات العلوم الاجتماعية والانسانية والاداب أقل من الطلب على التخصصات الاخرى، فالمستقبل المهني عندهم مبهم المعالم.

جدول رقم 16: مهنة أباء الطلبة حسب التخصص

مهنة الأب / التخصص	فلاح	موظف	متقاعد	متوفي	مدير	استاذ	رجل اعمال	بدون	تاجر	سائق	طبيب	المجموع
تخصصات علوم والتكنولوجيا	0.0 %	22.2%	22.2%	0.0%	5.6 %	16.7 %	5.6%	11.1 %	5.6%	0.0%	11.1%	100 %
علوم الانسانية والاجتماعية والاداب	0 %	19.4%	51.6 %	12.9 %	0%	0%	3.2%	0%	9.7%	3.2 %	0%	100 %
تخصصات اخرى	9.1 %	9.1%	27.3 %	9.1 %	0 %	0 %	0%	9.1 %	27.3 %	9.1 %	0%	100%
المجموع	1.7 %	18.3%	38.3 %	8.3 %	1.7 %	5 %	3.3 %	5 %	11.7 %	3.3 %	3.3 %	100%

في الجدول (**16**) يتضح أن مهنة أباء طلبة المواد العلمية 21.1% مهنتهم معلمون وأيضا موظفون و15.8% متقاعدون. أما طلبة التخصصات الأدبية 48.4% من أبائهم متقاعدين و19.4% منهم موظفون. أما طلبة التخصصات الاخرى فكانت نسبة 25% مهنة أبائهم تجار و 16.7% متقاعدون.

نجد التنوع التي يتميز به المهن التي يمتهنها أباء الطلبة، فالتعليم العالي في الجزائر لايستثني أي طبقة من الطبقات الاجتماعية.

الجدول رقم17: مهنة الام حسب التخصص

مهنة الام الطلبة / التخصص	موظفة	متقاعدة	متوفية	أستاذة	بدون	صيدلية	طبيبة	مجموع
تخصصات علوم والتكنولوجيا	%7.7	%7.7	%0.0	%7.7	%61.5	%7.7	%7.7	%100
علوم الانسانية والاجتماعية والاداب	%0.0	%3.4	%0.0	%3.4	%89.7	%0.0	%3.4	%100
تخصصات اخرى	%0.0	%0.0	%18.2	%9.1	%72.7	%0.	%0.0	%100
المجموع	%1.9%	%3.8%	%3.8%	%5.7	%79.2	%1.9	%3.8	%100

من الجدول (**17**) يتضح أن61.5% من طلبة التخصصات العلمية أمهاتهم لا يعملن وهن ماكثات في البيت، أما طلبة التخصصات الأدبية فأمهاتهم أيضا لا يعملن بنسبة 89.7 %، وطلبة التخصصات الأخرى فإن نسبة أمهاتهم الذين لا يعملن بنسبة 72.7%.

نرى هنا أغلبية الكبرى من أمهات الطلبة لا يعملن وكانت النسبة 79.2% وهذا يجعلنا نتسائل عن الرأسمال الثقافي الذي قال عنه بيير بوديو أنه يلعب دورا حاسما في عمليتي تحديد و إعادة إنتاج الواقع و الأدوار الاجتماعية. فحسب بورديو الأصل الاجتماعي أهم عامل في التمييز، ولكن ماوجدناه هنا هومغاير لهذه المقاربة النظرية، وهذا يتضح عندما نرى مهنة الوالدين حيث أن تخصصات الطلبة لا تتحدد بالمهن التي يمتهنها الوالدين.

الاستنتاج العام :

نلاحظ في نهاية الدراسة الميدانية التي قمنا بها تأثير النوع الاجتماعي على تصورات الطالب للتعيلم الجامعي، حيث أن تأثير تفتح المجتمع الجزائري والتغير الذي طرأ عليها في ظل العولمة قد فتح افاق واسعة للإناث، حيث يقدم العربي فرحاتي تفسيرا لسبب انخفاض توجه الطلبة الذكور للتعليم الجامعي فقال " صار في نظر الطلبة الالتحاق بالتكوين المهني أو بسوق العمل مبكراً، أفضل من الالتحاق بالجامعة. وبدت الجامعة في عقود التسعينيات وكأنها خضعت للتأنيث جراء فقدان الذكور للثقة في الجامعة"(**العربي فرحاتي،دت،ص9**).كما يتضح من الاحصائيات التي قدمت عن السنة الدراسة (2017– 2018) التي بينت أن عدد الطلبة الجامعيين وصل إلى 1.730.000 طالب، وقد بلغت نسبة الاناث فيها 65% مقابل 35% طلبة من الذكور، ويفسر ذلك هو حاجة البلاد للعنصر النسوي

للمساهمة في التنمية الاجتاعية والاقتصادية واقتحام المرأة للعمل في كل المجالات(**حاتم سماتي، محمود قندوز، 2019،ص 232–246**). أوضحت ان تصوراتهم اتجاه التكوين الجامعي والمستقبل المهني هو تصور ايجابي. ولكن وبما أن المجتمع الجزائري يعطي الحرية التامة في التخطيط للمستقبل للذكور وحرية اختياره اذا كان يرغب للذهاب الى الخارج كما أن الدور الذي يولى للذكورمن ناحية أنه يجب أن يكون المعيل للعائلة ويجب عليه أن يوفر لقمة العيش، فهذا يفسر رغبة الذكور بنسبة أكثر من الاناث في توجههم للتفكير بالخروج الى الخارج واكمال دراستهم في الجامعات الاجنبية. كما أن هناك تأثير للتخصصات المختلفة العلمية والادبية على تصورات الطالب الجامعي، حيث يتضح هذا في التخطيط الذي يقوم به الطالب لكي يتسنى له اختار التخصص الذي يرغب فيه،كما يتضح ذلك في رغبة طلبة التخصصات العلمية والتكنولوجية للخروج الى الخارج لإكمال ابحاثهم و الانضمام الى الجامعات الاجنبية بسبب طبيعة التخصص الذي يفتح لهم سوق العمل العالمي، على عكس طلبة التخصصات الأدبية إلا مجال محدود في سوق العمل الوطنية والذي يجعل الطلبة غير راضين عن مسارهم التكويني في الجامعة، ودون أن ننسى أهمية العوامل الاخرى في التأثير على رضا الطلاب عن مسارهم التكويني، بالرغم من هذا فإن تصورات الطلبة الجامعيين من مختلف التخصصات هي تصورات ايجابية اتجاه التعليم الجامعي، فما زال التعليم الجامعي رغم نقائصه هو مطمح الأفراد للحصول على مكانة اجتماعية واقتصادية وثقافية عالية، وهو بوابة المستقبل التي يسعى إليها الأفراد للعيش الكريم.

كما أننا نرى أن الجامعة استطاعت أن تتجاوز نوعا ما التصورات التقليدية من ناحية إعادة الانتاج حيث أن تخصصات الطلبة لم تصبح إعادة انتاج لمهن الوالدين، وأصبح للطلبة الجامعيين تصورات جديدة وايجابية عن التعليم العالي.

خاتمة:

في هذا البحث يتضح لنا الاختلاف في تصورات الطلبة حسب النوع الاجتماعي، كما أن هناك تصورات ايجابية اتجاه التعليم العالي من مختلف التخصصات. كما يظهر لنا أن تخصصات الطلبة لم تعد تعكس إعادة انتاج لمهن الوالدين بل أن الطلبة يختارون التخصصات التي تناسبهم فالنزعة الى الفردانية أصبحت أكثر وضوحا.

اقتراحات:

- الاستثمار في الشباب وفتح المجالات المتعددة لهم واعطائهم الفرص للابداع.
- تطوير التعليم العالي ليواكب تطلعات الطلبة الجامعين.

المراجـــع :

1. بروش زين الدين ، يوسف بركان (2012) "**مشروع تطبيق نظام ضمان الجودة في المؤسسات التعليم العالي في الجزائر الواقع والآفاق**"، المؤتمر الثاني الدولي لضمان جودة التعليم العالي، الجزائر: جامعة سطيف.
2. بلحريزي، سعاد(2013) " **إسهامات بيير بورديو في علم اجتماع التربية**"، مجلة التدوين، المجلد 5، العدد 1، جامعة وهران2
3. حاتم سماتي، محمود قندوز(2019) " **إحصائيات عن الجامعة الجزائرية** "(1962 – 2018)، مجلة منارات لدراسات العلوم الاجتماعية المجلد 1, العدد2.
4. دباب، زهية (2021) " **قضايا ومفاهيم سوسيولوجيا التربية في فكر بيير بورديو**"، مجلة دفاتر المخبر، جامعة محمد خيضر بسكرة، المجلد 16، العدد1.
5. زريبي، نذير (2013) ، الوجيز في علم الاجتماع (نظريات اجتماعية)، منشورات ليجوند.
6. عبد الغني عماد، ريمون بودون " **الفردانية المنهجية في مجال التربية** " **https://alhiwar2012.wordpress.com/2017/03/02 أطلع عليه بتاريخ** 10-19 -2021
7. فرحاتي، العربي (بدون سنة) . **الجامعة الجزائرية من أزمة التحديث إلى محنة العولمة**، الجزائر : جامعة باتنة.
8. ناول، سفيان (2017) **تمثلات المتعلم واكتساب المفاهيم الشرعية**، افريقيا الشرق، المغرب.
9. مسلم، محمد (2016) **مقدمة في علم النفس الاجتماعي**، دار طليطلة للنشر والتوزيع، الجزائر.
10. Cindy Faith, Miller (2016). **Encyclopedia of Gender and Sexuality Studies** Gender Development Theories, The Wiley Blackwell , USA: Arizona State University,
11. Fischer, G.N,2010**, les concepts fondamentaux de la psychologie sociale**, Paris : Edition, Dunod , 4-ème.
12. Howarth, Caroline (2006) "**Asocial representation is not a quite thing: exploring the critical potential of social representation theory**", British journal of social psychology
13. Pinar , Ferry (2021) " **Ann Oakley, *Sex, Gender and Society*** ", *Lectures* [Online], The reports, posted on December 02, 2015, accessed October 07, URL: https://doi.org/10.4000/lectures.19627
14. Wolfgang, Wagner (1995), Papers on social representation, Description explanation and method in social representation research, Austria: University of Linz.